

انتفاضة في معسكرات الطلاب للشبيبة ومظاهرتهم ضد النظام الحاكم في مخيم اليرموك

بغداد مؤخرًا ، بمن فيهم خطيبة الطيار المذكور .
تحوّل جنازة قتيلين في مخيم اليرموك السبب الماضي الى مظاهرة صاخبة ضد النظام السوري اذ هجمت الجماهير الفلسطينية والسورية في المخيم على مركز الشرطة العسكرية وقذفته بالحجارة مما ادى الى هرب من في المركز واخلاء على اثر ذلك داهمت قوات المخابرات السورية عدة بيوت واعتقلت من فيها من اقرباء القتلين وزجت بهم في احد سجون دمشق .

هذا واقاد قادمون من سوريا ان انفجارات عنيفة تسيطر ليلا على بعض احياء دمشق وحلب وحماة . وعلى اثر كل تفجير يسير النظام سيارات رسمية تخاطب الجماهير عبر مكبرات الصوت مدعيا ان قواته المسلحة تجري بعض المناورات والتدريبات .

اسعار المواد الغذائية في ارتفاع مستمر ، وهناك مواد مفقودة تماما من السوق كالزيت النباتي . كما ارتفعت بشكل خيالي اجرة الشق المرفوشة والخالية .

يشاهد الصدر على التلفزيون السوري بشكل شبه يومي ، حيث يشيد بالغزو السوري

تتزايد المقاومة الشعبية التلقائية لسياسة النظام الذي بدأ يتدد من قبضته البوليسية القمعية على كافة المواقع ، فقد حدثت انتفاضة في معسكرات الطلاب للشبيبة التي اقيمت باشراف الحزب في مختلف المناطق مما ادى الى الغاء بعض المعسكرات بحجة تفادي مرض الكوليرا وقد استشهد احد الطلبة برصاص رجال السلطة . وكان الرد عنيفا حيث قام الطلبة بتحطيم احد المعسكرات وبالخروج منه في طريقهم الى منازلهم الا ان السلطة سارعت الى المكان وتم اعادة الطلبة بالقوة وهدمهم رفعت الاسد داعيا الى ضرورة البقاء .

اطلق رجال السلطة النار على احد المناضلين اثناء ضبطه يحمل منشور ضد النظام ، ومن ناحية اخرى فقد قتل اثنان من المدنيين الاردنيين اثناء مرورهم بسيارة بقرب القصر الصفي الذي يقيم فيه حافظ الاسد .

القي مصباح البديري كلمة في قوات حطين المتواجدة في قطنا وقال فيها : جيش التحرير استطاع ان يمر من التعتن الانعزالي . ان استمرار القتال مؤامرة ، وان كل من يعمل على استمراره هو خائن ومتآمر على القضية . وتهجم على فصائل المقاومة ووصفها بالعصابات والسارقين والقوقيين . علمتنا تجربة لبنان اننا كنا سطميين في تعاملنا مع المقاومة . وان المقاومة لا تستحق اي معونة ونحن لن نقدم لها معونة بعد اليوم . سنبدأ الان ببناء جيش تحرير جديد عفاثي ملتزم بسوريا وبمبادرتها في لبنان والذي لا يعجبه (ينقل) اننا لا نريد اموالا من المقاومة فنستقاسم الرغيف مع سوريا . وسنعمل على ضم الصاعقة الى جيش التحرير ، وهذان الفصيلان هما فقط منظمة التحرير الفلسطينية ! وسنعمل فصائل المقاومة الاخرى تلحق بنا وستلحق بنا . واكد على انه لن يسمح بعد ذلك على اي تواجد للمقاومة في سوريا ، لن يسمح الا لمكاتب الحزب فقط . اين هي الحركة الوطنية التي يقولون عنها في لبنان ؟ وطالب بدعم ومساندة المبادرة والتدخل السوري كمثل وحيد . وحمل قيادات المقاومة مسؤولية مجازر الاردن ولبنان والقتال مع سوريا ، وانهى خطابه « بالروح بالدم نخديك يا فلسطين بالروح بالدم نخديك يا حافظ اسد » .

تم اعتقال عائلة الطيار الذي التجأ الى

ويندد بمنشئ الادارات المحلية .
كان لتوقيع « الاتفاقية » بين النظام السوري وقيادة حركة المقاومة الاثر السلبي في نفوس الجماهير الشعبية حيث بدأت تقول انه اذا كانت قيادة الثورة تريد هذا الطريق ، فماذا علينا ان نفعل !؟

تشاهد حراسات مشددة جدا في الجناح السوري بمعرض دمشق الدولي ، خاصة بعد اكتشاف عبوة ناسفة خلف احد المعروضات بالجناح .

المدينة الرياضية التي « اهداها » نظام الاسد لمخيم اليرموك ، وطننت الاذاعة وكافة اجهزة الاعلام السورية بها ، ستقام على ارض كانت اساسا معسكرا لاشبال وزهرات الثورة الفلسطينية .

اخذت تتسلم مهام بعض الحواجز على الطريق من بيروت الى دمشق ، على الاراضي اللبنانية بعض المجموعات غير المسلحة من « طلائع الجيش اللبناني العربي » الذي اصطنعه نظام دمشق .

اين قوائم المعتقلين في سجون الاسد؟

رددت الانباء في الايام الاخيرة ان سلطات دمشق اطلقت سراح ٧٠ من معتقلي الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية ، وعادت فأخلت سبيل ٩٠ منهم ، وروجت ان ما تبقى في سجونها لا يزيد عن ٢٢ فلسطينيا ولبنانيا . والغريب ، ان هذا الحدث الهام يمر هكذا دون الاعلان عن اسماء المعتقلين الذين اطلق سراحهم او عن انتماؤاتهم التنظيمية . ودون ان يظهر لاي منهم اثر .

المصادر نفسها التي روجت لهذه الاخبار لم تذكر شيئا عن مصير العشرات من المناضلين والمواطنين الذين قدمت قوائم باسمائهم .

ان هناك تفسيرين محتملين : اما ان الاعداد المعلنة للذين اطلق سراحهم صحيحة ، وهذا يعني ان هناك تمييزا بين منظمة واخرى بداعي « المكافأة » وشق الصفوف ، واما ان الخبر كله كان مجرد الاستهلاك المحلي ولتغطية التنازلات الواسعة التي قدمها الجانب الفلسطيني في الاتفاقية الاخيرة . وكلا التفسيرين اسوأ من بعضهما البعض
يجب الاعلان عن قوائم المعتقلين وكشف اسماء الذين « اطلق سراحهم » وعدم الوقوع في فخ التمييز بين معتقل واخر . ان حياة جميع المعتقلين امانة في عنق جميع القيادات الفلسطينية وعليها ان تتحمل مسؤوليتها عن ذلك بوضوح .

ندين الخطف والقتل على الهوية والممارسات الطائفية

من جديد نعود للحديث عن موضوع الخطف والقتل على الهوية . من جديد ندين ذلك ونبذل كل جهودنا لمنع ماذا ؟ لان الثورة عمل نبيل وانساني وسامي . لان الثورة هي الانسانية والمحبة للجنس البشري وهي تسعى لعالم السلام والسعادة . لان الثورة لا تقاوم ولا تحارب الا دفاعا عن الحق والعدل ورفع الظلم والاضطهاد والاستغلال لتدفن الظالمين وتقضي عليهم . وبذلك تقضي على الحرب التي يسببونها .

والثورة لذلك عمل جبار واعى منظم يستهدف كسب اوسع الجماهير الى جانبه ويستهدف تحييد من يمكن تحييدهم وصولا لعزل وحصار القوى المعادية في اضيقت دائرية ممكنة للقضاء عليها وتجنيد كل من يمكن تجنيبه مخاطر الموت والاذى لان الثورة للجماهير تستهدف حمايتها وسعادتها وخدمتها ورفاهها .

اننا ندين الخطف والقتل على الهوية ونريد ان نضع حدا لها . ونريد ان نعترف اننا وحدنا لا نستطيع وضع حد لها الا ضمن صفوف تنظيمنا وهذا ما نعتقد اننا حققناه منذ زمن طويل .

ان جهدا قياديا جماعيا ومنسقا مطلوب من القيادات المختلفة على الصعيدين اللبناني والفلسطيني يعتمد على تثقيف القواعد والجماهير من خلال الكلمة الشفهية في الندوات والمهرجانات الجماهيرية ومن خلال الكلمة المكتوبة في التعاميم الداخلية والنشرات الجماهيرية .

وبعد ذلك يأتي دور الاجراءات الرادعة الحازمة وتوقيع العقوبات بحق المخالفين . هذه العقوبات والاجراءات التي لا يستطيع تنظيم بمفرده ان يوقعها بحق المخالفين والتي تقتضي صيغة جبهوية فاعلة وحقيقية لبنانية - فلسطينية .

عن « الثورة مستمرة »
النشرة اليومية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

نساء العوائل اللبنانية الملتحقة الى سوريا ، يعاملن من قبل عساكر ورجال مخابرات النظام الفاشي ، معاملة المعتقلين لساي الحرب .
تفيد المعلومات أيضا ان الصاعقة وعنصر المخابرات السورية التي اُجليت عن لبنان العربي تثار على مهماتها في سورية حيث تقوم بعمليات النهب والتعدي على اللبنانيين وخصوصا سرقة سياراتهم الملتحقة ، الخصوصية منها والعمومية !
* وردتنا انباء من سورية والاردن ، ان ثمة أزمة مياه وسكن شديتين ، فالنظامان الفاشيان عاجزان عن تأمين هاتين الحاجتين الضروريتين لشعب بلديهما . ويبدو أن سياسة التجويع التي مارسها الفرزة السوريون على مدن لبنان الوطنية ، كانت نابعة من هذا (الدافع القومي) ، لتوحيد (الشعوب العربية في الازمات المعيشية أيضا !

الاسد وولدها الموقع دخلت السيدة معه . وفاتت المرأة : ما شاء الله ، ولدها كقمرين . فاجاب جندي ميرما شاريه : ولو . . . الاسد بيخلف أسود . وعلى الفور حضر المشمش والكرز ، احتفاء بالاسد الصغير ، ووزع على الجنود ، والسيدة ، وبقية الركاب

والجدير بالذكر ان السيدة لاحظت الجنود ينهامسون عن المكافأة التي قدمها لكل منهم رفعت بك لدعم (صموده) للاستمرار في تنفيذ المؤامرة . وفي اثناء استقبال الاسد اشغل الجنود في حراسته ، والمسؤول باستقباله ، وصارت السيارات تمر دون ان يسألها سائل ، او يدقق بهويات ركابها مدقق !

* كما أكدت معلومات موثوقة انه في العودة الى بيروت يفتش السوريون الركاب واحدا واحدا بعد صفهم بالدور الواحد تلو الآخر ! وقالت المعلومات أيضا ان

الفاشي الصغير رفعت الاسد يقوم بزيارات دورية على مواقع مرتزقته (المرابضين) على الحدود وداخل الاراضي اللبنانية المحتلة . وقد ذكرت السيدة الحادثة الطريقة التالية : وصلنا الى الحدود اللبنانية السورية التي تؤدي الى مدينة حمص ، بعد الساعة الثانية عشرة ، فأمرنا الحاجز السوري بالمبيت داخل سيارتنا حتى الصباح لان المرور ذهابا وايابا ممنوع من الساعة الحادية عشرة حتى الصباح . كما أمر السائق بالبحث عن كميون ينقل « العفش » لانه من المخطر دخول الركاب مع حوائجهم! وبعد ان احضر السائق الكميون ، وكانت الساعة قد بلغت الثانية ليلا ، حلقت طائرة هليكوبتر ، وهبطت قرب الحاجز . وعلى الفور هبط عن متن الطائرة الفاشي الصغير رفعت الاسد برفقة ولديه ، وعندئذ اضطرب قائد اوتوق ، ووزع الجنود بارتياك ظاهر في مهمات أمنية ، وعندما دخل رفعت

... والفاشي الصغير رفعت الاسد يقوم بزيارات ليلية داخل لبنان

* أكد القادمون من المدن السورية والاردنية ، ان ثمة خطر شديد تصاهه التحدث عن حرب لبنان ، حتى بين الاصدقاء ، وفي كلا الدولتين لا يجرؤ أي مواطن على الحديث عن هذه الحرب حتى في غرف النوم ولو في منتصف الليل . اما الكلمة الوحيدة ، أو الجملة الوحيدة التي ترددها بعض الابواق هنالك ، فهي : (لان الفساد والفجر والاشراك عم لبنان بلاه الله سبحانه ، ولا مرد لارادته) ! ولا شك ان هذه الجملة - الاستطوانة ، تتناسب مع خطبة حافظ الاسد الطائفية التي طلع بها من على مدرج جامعة دمشق في ٢٠ تموز الفائت !
* أكدت سيدة قادمة من دمشق ، ان